

يوميات عربية ودولية مختارة

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

الدولية. وعرضوا لتطورات القضية الفلسطينية، فأكدوا دعمهم لقيام الدولة الفلسطينية وفق الشرعية الدولية ورفض أي حلول مرحلية. كما تناولوا مختلف التطورات على الساحة العربية، وتوقفوا عند علاقات العراق الخليجية، فشددوا على ضرورة استكمال العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالعلاقة مع الكويت كافة، ومنها الانتهاء من مسألة صيانة العلامات الحدودية بين البلدين، والتعرف على من تبقى من الأسرى والمفقودين من مواطني دولة الكويت، وغيرهم من مواطني الدول الأخرى، وإعادة الممتلكات والأرشيف الوطني لدولة الكويت. وتم خلال القمة عرض ما حققته مسيرة مجلس التعاون من مكتسبات في مختلف مجالات العمل الخليجي المشترك. (الخليج، الشارقة، ٨/١٢/٢٠١٠).

— دخلت عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أزمة عميقة بعدما تراجعت الولايات المتحدة عن مطالباتها إسرائيل بوقف الاستيطان. وقد قررت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما التخلي عن جهود وقف الاستيطان بعد أشهر من المحاولات الأمريكية لإقناع الإسرائيليين

كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٠

— اعتبر وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن علاقة مصر مع السودان في ما يتعلق بمياه النيل في حال انفصال الجنوب السوداني، لن يسبب مشكلة مع السودان بشأن مياه النيل، مشيراً إلى أنه عندما تنشأ دولة جديدة في جنوب السودان فإنها تأخذ التزامات الدولة القديمة. (الشرق الأوسط، لندن، ٦/١٢/٢٠١٠).

— اختتمت في أبوظبي اجتماعات القمة الخليجية الـ ٢١ لدول مجلس التعاون الخليجي بإصدار بيان ختامي دعا إيران إلى تأكيد التزامها بالمرتكزات الأساسية لإقامة علاقات حسن جوار، والاستجابة إلى الجهود الدولية التي تبذل لإيجاد حل للملف النووي الإيراني بالطرق السلمية، وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي يتوجب تطبيقها على كل دول المنطقة بما في ذلك إسرائيل. وجدد قادة مجلس التعاون دعمهم لحق الإمارات العربية المتحدة في سيادتها على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وضرورة استجابة إيران لحل قضية هذه الجزر عن طريق المفاوضات المباشرة أو محكمة العدل

– وقّع رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية الفريق الركن مشعل محمد الزبن، مع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي اتفاقية تعاون عسكري بين لبنان والأردن. وقد التقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني العماد قهوجي في عمان، مؤكداً حرص الأردن على تطوير علاقاته مع لبنان في مختلف القطاعات. (الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٠).

– أصدر الاتحاد الأوروبي بياناً بشأن عملية السلام، سعى إلى الجمع بين المطالبات الفلسطينية والإسرائيلية على السواء، إذ دان استمرار الاستيطان الإسرائيلي، فيما رفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت الراهن. (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١٢/٢٠١٠).

– أقرّ وزراء دول الاتحاد الأوروبي بأن المحادثات حول انضمام تركيا للاتحاد لا تزال تواجه عقبات من أبرزها، في الوقت الراهن، رفض تركيا تطبيع علاقاتها السياسية والتجارية مع قبرص قبل نجاح جهود توحيد الجزيرة المقسمة بين القبارصة اليونانيين – وهم يمثلون الجانب الوحيد المعترف به (قبرص اليونانية) بوصفها عضواً في الاتحاد الأوروبي – والقبارصة الأتراك. (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١٢/٢٠١٠).

– أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ورئيس الوزراء القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الذي ترأس بلاده لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية، أن اللجنة التي انعقدت على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة قررت عدم استئناف المفاوضات المباشرة وغير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلا

بتجميد الاستيطان، ولو لبضعة أشهر، بدون جدوى. (الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٢/٢٠١٠).

– استقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس الرئيس السوري بشار الأسد وبحث معه في التوتر السائد في لبنان على خلفية الانقسامات حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وعملية السلام في الشرق الأوسط. وصرح الرئيس السوري بأن الحل (في لبنان) هو لبناني، وليس سورياً ولا فرنسياً ولا سعودياً، فيما أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ساركوزي شدد على ضرورة احترام مهمة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، واستقلالها. وحول عملية السلام، أعرب عن أسفه للمأزق الذي تواجهه. (الحياة، بيروت، ١٠/١٢/٢٠١٠).

– أطلق رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني مشروع حق تقرير المصير للأكراد في المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي افتتحه في أربيل تحت شعار «التجديد والعدالة والتعايش». (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١٢/٢٠١٠). واعتبر برهم صالح، رئيس وزراء حكومة الإقليم أن الدستور العراقي يكفل حق تقرير المصير لمكونات الشعب العراقي. (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١٢/٢٠١٠). وقد وجدت بعض القيادات العراقية في دعوة بارزاني مشروعاً للانفصال، نفاه نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني الذي أصدر بياناً أعلن فيه أن الأكراد اتخذوا قراراً بالبقاء ضمن إطار العراق، مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي افتتح مؤتمره الثالث عشر بالشيد الوطني العراقي. (الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١٢/٢٠١٠).

الأركان المشتركة الأمريكية، في لقاء مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، في المنامة، أن الولايات المتحدة تأخذ التزاماتها الأمنية في الخليج على نحو جاد جداً، وهي مستعدة للتعامل مع أي تهديد من قبل إيران. وجاءت تصريحات مولن سعيًا منه إلى تهدئة مخاوف دول الخليج العربية التي أبدت - وفقاً لتسريبات «ويكيليكس» - خشية من توجهات إيران النووية ودعت الولايات المتحدة إلى التدخل. (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/١٢/٢٠١٠).

- لقي خمسة من الناشطين الفلسطينيين مصرعهم في غارة إسرائيلية على قطاع غزة. (النهار، بيروت، ٢٠/١٢/٢٠١٠).

- قدم رئيس الحكومة العراقية المكلف نوري المالكي تشكيلة حكومته الجديدة إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي لعرضها على مجلس النواب والتصويت عليها. (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١٢/٢٠١٠). وقد منح المجلس حكومة المالكي الثقة على الرغم من عدم تسوية موضوع الوزارات الأمنية الثلاث، الدفاع والداخلية والأمن الوطني التي تسلمها المالكي بالوكالة، فيما احتفظ الأكراد بوزارة الخارجية من خلال هوشيار زيباري الذي احتفظ بحقيبة الخارجية. (النهار، بيروت، ٢٢/١٢/٢٠١٠).

- منح مجلس النواب الأردني حكومة سمير الرفاعي الثقة بغالبية ١١١ صوتاً من أصل ١١٩. (النهار، بيروت، ٢٤/١٢/٢٠١٠).

- اعترفت الأكودور بعد البرازيل والأرجنتين والأوروغواي وبوليفيا بفلسطين دولة حرة ومستقلة على أساس حدود عام ١٩٦٧. (النهار، بيروت، ٢٧/١٢/٢٠١٠).

- عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

إذا جاءت واشنطن بعرض جاد. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١٢/٢٠١٠).

- تبنى مجلس الأمن الدولي ثلاثة قرارات تحمل الأرقام ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨، تدعو إلى إلغاء قرارات سابقة اتخذت ضد العراق حول برنامج أسلحة الدمار الشامل، وإلى تمديد عمل «صندوق التنمية العراقي» حتى حزيران/يونيو ٢٠١١ «لحماية إيرادات النفط العراقية ودفع التعويضات للكويت منه»، وإنهاء برنامج النفط مقابل الغذاء الساري منذ العام ١٩٩٥. أما القرارات المتعلقة بالعلاقات بين العراق والكويت، فقد بقيت معلقة بانتظار تنفيذ المسائل الثنائية، وخاصة قرار مجلس الأمن المتعلق بترسيم الحدود بين البلدين الرقم ٨٣٣. وذكرت الأنباء أن الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة لرفع العقوبات عن العراق جاءت ضمن «اتفاقية الإطار الاستراتيجي» الموقعة بين البلدين في العام ٢٠٠٨. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١٢/٢٠١٠).

- وصلت المساعي التي بذلت في مجلس الوزراء اللبناني لتأمين مخرج توافقي ملف شهود الزور في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الى طريق مسدود، (بعدما أكد رئيس الحكومة سعد الحريري رفضه إحالة الملف الى المجلس العدلي بناء على طلب المعارضة). وقد وضع الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، (مشروع القرار الاتهامي في عملية اغتيال الحريري الذي سرب إلى سائل الإعلام)، في سياق مؤامرة تستهدف المقاومة، متهمًا المحكمة الدولية بحماية شهود الزور ومن صَنَعهم، كما اتهم الحكومة اللبنانية بحماية هؤلاء الشهود. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١٢/٢٠١٠).

- أكد الأدميرال مايك مولن، رئيس هيئة

كانون الثاني (يناير) ٢٠١١

— شددت السلطات المصرية إجراءاتها الأمنية للتعاطي مع تداعيات تفجير انتحاري استهدف كنيسة للأقباط في محافظة الإسكندرية، مخلفاً ٢١ قتيلاً و٧٩ جريحاً. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/١/٢).

— أعلن زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني عقب لقاء مع نظيره العراقي نوري المالكي في بغداد تجديد عقد النفط بين البلدين الذي يسمح بتزويد الأردن بالنفط بأسعار تفضيلية. كما توصل الجانبان إلى اتفاق على تبادل السجناء والعمل على تعزيز العلاقات الثنائية. (الزمان، لندن، ١/٤/٢٠١١).

— قتل جندي إسرائيلي وأصيب ٤ آخرون بجروح في مواجهة مع المقاومة الفلسطينية بالقرب من إحدى المستوطنات الحاذية لوسط قطاع غزة. (السفير، بيروت، ١/٨/٢٠١١).

— التقت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون العاهل السعودي الملك عبد الله في نيويورك، حيث يتلقى العلاج، وأكدت له دعم الولايات المتحدة للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان. (الحياة، بيروت، ١/٩/٢٠١١).

— أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم بيت المفتي السابق (أمين الحسيني) في حي الجراح في القدس في سياق سعيها للنيل من الذاكرة الفلسطينية وتوسيع الاستيطان. (الحياة، بيروت، ١٠/١/٢٠١١).

— بحثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء في برنامج التعاون بين الولايات المتحدة واليمن لمكافحة الإرهاب

نتنياهو هو على السلطة الفلسطينية اتفاقاً مؤقتاً في حال عدم التوصل إلى اتفاق شامل حول ملفي القدس واللاجئين، مشروطاً موافقة الفلسطينيين على دولة منزوعة السلاح وتخليهم عن حق العودة. (السفير، بيروت، ٢٨/١٢/٢٠١٠).

— قرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال السفير الأمريكي المعين في سورية روبرت فوردي لتسلم مهامه، متخطياً تحفظات عدد من أعضاء مجلس الشيوخ على تعيين فوردي سفيراً في دمشق. (النهار، بيروت، ٣٠/١٢/٢٠١٠).

— أقر حزب المؤتمر الحاكم في اليمن بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح مشروعاً لتعديل الدستور هو الخامس منذ إعلان دولة الوحدة يتيح للرئيس اليمني البقاء في السلطة مدى الحياة. ورأى نواب في المعارضة في التعديلات الدستورية التي اقترحتها الحزب الحاكم «انقلاباً على مبادئ الثورة والجمهورية»، ودعوا «الشعب إلى الدفاع عن مضامين الثورة والجمهورية». (النهار، بيروت، ٣٠/١٢/٢٠١٠).

— أجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعديلاً حكومياً محدوداً طال عدة وزراء، بينهم وزراء الشباب والاتصال والتجارة، في محاولة للتخفيف من حدة الاحتقان التي تشهدها البلاد (منذ السابع عشر) من الشهر الجاري احتجاجاً على البطالة، إثر إقدام شاب على إحراق نفسه (محمد البوعزيزي) في محافظة سيدي بوزيد بوسط تونس احتجاجاً على مصادرة بعض السلع التي يعتاش منها، واتساع دائرة الاحتجاجات للشبان العاطلين عن العمل في العاصمة وعدد من المدن التونسية. (السفير، بيروت، ٣٠/١٢/٢٠١٠).

العراق والكويت. (الحياة، بيروت، ١٤/١/٢٠١١).

— أطاحت الانتفاضة الشعبية على القمع والفقر في تونس (ثورة الياسمين) بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي فر (إلى السعودية) بعدما حكم تونس طوال ٢٢ عاماً من غير أن يدرك أن إقدام الشاب محمد البوعزيزي على إحراق نفسه في ولاية سيدي أبوزيد قبل نحو شهر يائساً من البطالة وقمع الشرطة سيتحول شرارة مواجهات تعم معظم المدن التونسية لتطيح بنظامه. و أعلن محمد الغنوشي رئيس الوزراء التونسي توليه سلطات الرئاسة التونسية مؤقتاً. (النهار، بيروت، ١٥/١/٢٠١١). وقد فرض الجيش التونسي سيطرته على الوضع الأمني، فيما أعلن المجلس الدستوري رسمياً شغور السلطة في البلاد وكلف رئيس البرلمان فؤاد المبرع تولي رئاسة البلاد بالوكالة على أن يجري تنظيم انتخابات رئاسية في غضون فترة تتراوح بين ٤٥ و ٦٠ يوماً بموجب المادة ٥٧ من الدستور. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/١/٢٠١١).

— أعلنت الحكومة العراقية تفعيل المجلس الاستراتيجي المشترك مع نظيرتها السورية، والاتفاق على مد خطوط نقل النفط المشتركة بين البلدين. وكشف رئيس الوزراء السوري ناجي العطري، الذي قام بزيارة إلى بغداد عن خطط لمراقبة وحماية الحدود السورية المشتركة مع العراق. (الحياة، بيروت، ١٦/١/٢٠١١).

— أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن قوى المعارضة في لبنان قررت عدم تسمية رئيس الحكومة المستقيلة سعد الحريري لتشكيل حكومة جديدة. (الحياة، بيروت، ١٧/١/٢٠١١).

والدور الأمريكي في مساعدة الحكومة اليمنية على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. (الحياة، بيروت، ١٢/١/٢٠١١).

— ربطت واشنطن بين موافقة السودان على الدولة الجديدة التي يتوقع أن تعلن في الجنوب السوداني نتيجة الاستفتاء وبين شطب السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب. (السفير، بيروت، ١٢/١/٢٠١١).

— قدم وزراء المعارضة ووزير الدولة عدنان السيد حسين استقالاتهم من الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري لتصبح بذلك حكومة مستقيلة. وجاءت استقالة الوزراء عقب سحب السعودية يدها من المداوات المتعلقة بالوساطة السورية — السعودية لتسوية الأزمة اللبنانية حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تعتبرها المعارضة مزيفة ومسيسة. كما تزامنت استقالة الوزراء مع استقبال الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحريري في البيت الأبيض حيث جدد دعم واشنطن للمحكمة الدولية. (الحياة، بيروت، ١٣/١/٢٠١١).

— قام الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، رئيس الوزراء الكويتي بزيارة إلى بغداد هي الأولى لرئيس حكومة كويتي منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. وقد بحث الشيخ ناصر مع نظيره العراقي نوري المالكي في الملفات العالقة بين البلدين مثل ملفات الحدود والديون والتعويضات المترتبة على العراق. (الحياة، بيروت، ١٣/١/٢٠١١).

— استقبل نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي جوزيف بايدن نائب الرئيس الأمريكي وبحثا في تفعيل اتفاق الإطار الاستراتيجي بين البلدين، وسبل تسوية الملفات العالقة بين

العربية ومشروع الربط الكهربائي والربط البحري وما يمثله ذلك من إضافة مهمة لتعزيز التجارة البينية وتطوير التواصل المعلوماتي عن طريق ربط شبكات الإنترنت العربية. وجاء في «إعلان قمة شرم الشيخ» التي أقرها القادة أن المجتمعين اطلعوا على ما تحقق من تقدم في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتحرك نحو إقامة الاتحاد الجمركي العربي وما تم إقراره من سياسات تهدف إلى تعزيز الاستثمارات العربية المشتركة وتمكين القطاع الخاص والمجتمع المدني من الإسهام بفاعلية في عملية التنمية الشاملة. وأكد إعلان القمة ضرورة الارتقاء بمعيشة المواطن العربي وأهمية تطوير القدرات البشرية وتفعيلها والارتقاء بالتعليم والبحث العلمي والتقني والحد من الفقر ومكافحة البطالة (وكالة أنباء الإمارات، ٢٠١١/١/١٩).

— سقط أكثر من ٥٠ قتيلًا و ١٥٠ جريحاً غالبيتهم من المتطوعين في الشرطة العراقية في مدينة تكريت، وذلك في تفجير انتحاري بواسطة حزام أممي. (السفير، بيروت، ٢٠١١/١/١٩).

— توقفت مساعي وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره التركي أحمد داود أوغلو في بيروت الهادفة إلى إيجاد مخرج للأزمة اللبنانية والناجمة عن الانقسامات حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وجاء هذا التوقف بعد الإعلان عن تسليم القرار الظني في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وإعلان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بأن السعودية «رفعت يدها» عن الوساطة السعودية – السورية. واتهمت المعارضة اللبنانية الولايات المتحدة

— بحث الرئيس السوري بشار الأسد وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان في اجتماع قمة عقد في دمشق في تسوية الأزمة اللبنانية الناجمة عن الانقسامات حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على أساس المساعي السورية – السعودية. وكلفت القمة وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره التركي أحمد داود أوغلو بزيارة بيروت للوصول إلى تسوية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/١/١٨).

— سلم دانيال بلمار المدعي العام لدى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان قرار الاتهام الظني في قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري إلى قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرنسين ليبت فيه خلال فترة تتراوح بين ٦ و ١٠ أسابيع. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/١/١٨).

— شكل محمد الغنوشي حكومة تونسية جديدة شاركت فيها المعارضة للمرة الأولى منذ استقلال تونس ١٩٥٦. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/١/١٨). لكن وزراء المعارضة ما لبثوا أن انسحبوا من الحكومة الجديدة احتجاجاً على بقاء بعض رموز النظام المخلوع في الحكومة الجديدة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/١/١٩).

— جدد قادة البلدان العربية في ختام القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الثانية التي انعقدت في شرم الشيخ التزامهم بالاستراتيجيات التنموية التي تم إقرارها في قمة الكويت ١٩ – ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، والمضي قدماً في تنمية المجتمعات العربية، وتنفيذ مشروعات الاندماج والتكامل بين الاقتصاديات العربية، وعلى رأسها مخطط الربط البري بين البلدان

السلطة الفلسطينية. (السفير، بيروت، ٢٥/١/٢٠١١).

— انفجرت ثلاث سيارات قرب كربلاء مستهدفة الزوار الشيعة المشاركين في إحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين ما أدى إلى مقتل ١٨ شخصاً، وإصابة ١٥٠ بجروح. (السفير، بيروت، ٢٥/١/٢٠١١).

— انضم ٩ نواب من الأكثرية النيابية السابقة في البرلمان اللبناني، غالبيةهم من «اللقاء الديمقراطي» الذي يتزعمه النائب وليد جنبلاط، إلى نواب المعارضة ليشكلوا بذلك أكثرية جديدة صوتت لصالح نجيب ميقاتي لتشكيل حكومة جديدة بدلاً من سعد الحريري. وقد أقدم أنصار الحريري في بيروت وطرابلس ومناطق أخرى من لبنان على التظاهر وحرق الإطارات، مطالبين برئاسة الحكومة للحريري، وبانسحاب ميقاتي من تشكيل الحكومة. (السفير، بيروت، ٢٥/١/٢٠١١).

— استمرت التظاهرات في تونس احتجاجاً على حكومة محمد الغنوشي، فيما أعلن رئيس الأركان الجنرال التونسي رشيد عمّار أنه «حامي» الثورة وضامنوها. (السفير، بيروت، ٢٥/١/٢٠١١).

— انتهت جولة من المفاوضات بين الوفد الدولي لمجموعة ١+٥ (الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا) وإيران، عُقدت في إسطنبول على مدى اليومين الماضيين، بدون تحقيق تقدم يذكر في تسوية الملف النووي الإيراني. وجمدت إيران موقفها الراض لوقف تخصيب اليورانيوم، متمسكة بالتخصيب كحق غير قابل للتفاوض. كما أكدت أنها لن تقدم أي تنازلات قبل رفع العقوبات المفروضة على طهران. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١/٢٠١١).

بإفشال التسوية، وأكد حزب الله أن للمعارضة مقاربته الجديدة بعد تسليم القرار الظني، على أساس أن ما كان مطروحاً قبل القرار لم يعد قابلاً للتطبيق الآن، بما في ذلك تأكيد المعارضة رفضها إعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال المستقلة سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة. كما تراجع الحديث عن مبادرة فرنسية لإنشاء لجنة اتصال دولية - إقليمية للمساعدة على تسوية الأزمة اللبنانية. (النهار، بيروت، ٢٠/١/٢٠١١).

— استقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرئيس الصيني هو جينتاو في البيت الأبيض، مؤكداً أهمية التعاون الاستراتيجي والاقتصادي بين البلدين. وقد أكد أوباما أن الولايات المتحدة ترحب بصعود الصين كعضو قوي ومزدهر وناجح في المجتمع الدولي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١/٢٠١١).

— شهدت عمان وعدد من المدن الأردنية مسيرات شعبية طالبت برحيل حكومة سمير الرفاعي وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية وضبط الأسعار ومحاربة الفساد. (النهار، بيروت، ٢٢/١/٢٠١١).

— بثت قناة «الجزيرة»، محاضر سرّية بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين، كجزء من ١٦٠٠ وثيقة ستُنشرها تباعاً، تكشف عن تنازلات غير مسبوقة عرضتها السلطة الفلسطينية على إسرائيل حول القدس وتبادل الأراضي. (السفير، بيروت، ٢٤/١/٢٠١١).

— تناوب المسؤولون في السلطة الفلسطينية، بمن فيهم رئيس السلطة محمود عباس، على مهاجمة قناة «الجزيرة»، متهمين القناة بنشر محاضر «محرفة» بهدف التخلص من

دخوله هو وأفراد أسرته، كما طلبت وزارة الخزانة الأمريكية من بنوك الولايات المتحدة الإبلاغ عن الصفقات التونسية. وأشار إلى أنه قام بزيارة تونس في إطار الاستعداد لتقديم الدعم لحكومتها وحق شعبها في تحديد مستقبله. (الحياة، بيروت، ٢٧/١/٢٠١١).

— شهدت بغداد يوماً دامياً عندما استهدفت سيارة مفخخة مجلس عزاء في إحدى الضواحي الشيعية موقعة ٤٨ قتيلاً و١٢١ جريحاً. (النهار، بيروت، ٢٨/١/٢٠١١).

— شارك آلاف اليمنيين من أنصار أحزاب المعارضة في تكتل اللقاء المشترك (سنة أحزاب سياسية من اليسار والإسلاميين) في صنعاء في أكبر تظاهرة احتجاج تطالب بالتغيير الديموقراطي وتنحي الرئيس علي عبدالله صالح، وتندد بالفساد والتوريث وسياسة التجويع والبطالة. (النهار، بيروت، ٢٨/١/٢٠١١).

— أعلن الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب ألقاه عقب يوم طويل من المظاهرات أنه أقال الحكومة وأنه سيؤلف حكومة جديدة للتعامل مع أولويات المرحلة المقبلة، متعهداً «خطوات جديدة» على طريق الإصلاح وسط دعوات أمريكية له للإسراع في إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية تستجيب لمطالب المتظاهرين. (النهار، بيروت، ٢٩/١/٢٠١١).

— استجاب رئيس الحكومة التونسية محمد الغنوشي إلى مطالب المتظاهرين، فأبعد ما تبقى من وزراء حقبة نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في تعديل حكومي طاول ٧ من وزراء الحقبة السابقة. (النهار، بيروت، ٢٩/١/٢٠١١).

— أعلن حزب المؤتمر الحاكم بزعامة الرئيس

— شهدت مدن مصر ومحافظاتها انتفاضة شعبية حاشدة ضد النظام ضمت آلاف المتظاهرين الذين احتشدوا في «ميدان التحرير» في وسط القاهرة والإسكندرية والسويس وغيرها من المدن المصرية. وندد المتظاهرون بنظام الرئيس المصري حسني مبارك، وطالبوا برحيله وسط صدامات مع قوات الشرطة التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والهراتل لتفريق المتظاهرين، مخلفة ما لا يقل عن ٣ قتلى وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين. (النهار، بيروت، ٢٦/١/٢٠١١).

— أعلنت حركة حماس سحب تفويضها لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإجراء مفاوضات مع إسرائيل بعد نشر قناة الجزيرة وثائق تظهر أن السلطة قدمت تنازلات كبيرة بشأن القدس وتبادل الأراضي. (القدس العربي، لندن، ٢٧/١/٢٠١١).

— أصدر القضاء التونسي مذكرة جلب دولية بحق الرئيس المخلوع وزوجته ليلي الطرابلسي وأقاربهما، بتهمة «اقتناء أشياء حسية منقولة وحقوق عقارية موجودة بالخارج» بطريقة غير قانونية. (الحياة، بيروت، ٢٧/١/٢٠١١).

— خلا الخطاب السنوي الذي ألقاه باراك أوباما الرئيس الأمريكي أمام الكونغرس عن حال الاتحاد الفدرالي من أي إشارة ولو عابرة إلى الصراع العربي الإسرائيلي، وذلك للمرة الأولى منذ عقود. (السفير، بيروت، ٢٧/١/٢٠١١).

— أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي جيفري فيلتمان أن الولايات المتحدة لم تؤد أي دور في إطاحة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وأنها ألغت تأشيرات

من إطاحة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ولقي الغنوشي استقبلاً حاشداً، بيد أنه صرح بأنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في تونس. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

— أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تل أبيب تراقب الوضع في مصر عن كثب، وأنها قلقة على معاهدة السلام الموقعة مع القاهرة. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

— استبعد رئيس حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عبد العزيز بلخادم أن تجتاح الجزائر مسيرات حاشدة كما حصل في تونس ومصر، معتبراً أن الحكومة الجزائرية توزع عائدات النفط والغاز على السكان من خلال خطة لانفاق ٢٨٦ مليار دولار على البنية التحتية والمستشفيات والمدارس والإسكان على خمس سنوات. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

— أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن إصلاحات سياسية غير «جذرية» أو «سريعة»، وذلك في وقت تتفجر فيه انتفاضات شعبية مطالبة بالتغيير في تونس ومصر. ورأى في مقابلة مع صحيفة **وول ستريت جورنال** أن لديه وقتاً أكثر من الرئيس المصري حسني مبارك كي يجري إصلاحات بما أن معارضته لإسرائيل وأمريكا جعلت موقعه أفضل في بلاده. ومن الإصلاحات التي قال إنه سيقوم بها هذا العام: إجراء انتخابات بلدية ومنح المنظمات غير الحكومية المزيد من السلطات، وسن قانون جديد للإعلام. (الجزيرة نت، ٢٠١١/١/٣١).

— انعقدت الدورة الحادية والأربعين لمنتدى دافوس الاقتصادي في المنتجع السويسري

اليمني علي عبدالله صالح التراجع عن قراره بوقف الحوار مع أحزاب المعارضة في لجنة الحوار الوطني، مع تصاعد حال الاحتقان لدى الشارع رغم إعلان الرئيس اليمني التراجع عن تعديل دستوري تبناه حزب المؤتمر يتيح له الترشح للرئاسة مدى الحياة. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣٠).

— عين الرئيس المصري حسني مبارك رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عمر سليمان نائباً له — وهي المرة الأولى التي يتم فيها تعيين نائب للرئيس في مصر منذ ٣٠ سنة — وكلف أحمد شفيق تولى رئاسة الوزراء خلفاً لأحمد نظيف الذي استقال وحكومته. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣٠). وقد انتشر الجيش المصري في القاهرة مع تدهور الوضع الأمني نتيجة فرار جماعي للسجناء وتصاعد المواجهات بين المتظاهرين وجماعات موالية للنظام، وسط أنباء عن انهماك عمر سليمان ووزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي بإقناع الرئيس مبارك بالتنحي، والبحث عن وسيلة محترمة لرحيله. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

— أعلنت سلطنة عُمان، في تطور قد يتسبب بأزمة بينها وبين دولة الإمارات العربية المتحدة، عن تفكيك شبكة تجسس إماراتية كانت «تجمع المعلومات عن النشاطات العسكرية والأمنية والاقتصادية في السلطنة وتتلقي مبالغ طائلة من المال من جهاز أمن الدولة في الإمارات». وقد نفت الإمارات ضلوعها في التجسس، فيما أعلنت عُمان أنها ستقدم المتهمين إلى المحاكمة. (النهـار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

— عاد الزعيم الإسلامي التونسي المعارض راشد الغنوشي (٦٩ سنة) إلى تونس بعد أكثر من ٢٠ سنة في المنفى، وبعد ١٥ يوماً

يعمل على توريث الحكم لأبنائه. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٣).

– أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه اقترح على الرئيس المصري حسني مبارك خارطة طريق للاستقالة، وسط أنباء عن رهان واشنطن على دور الجيش المصري في حسم الأمور. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٥).

– شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة ألقاها في مؤتمر ميونيخ الـ٧٤ لقضايا السياسة الأمنية على أن معاهدة «ستارت» الجديدة (ستارت - ٣) التي دخلت حيز التنفيذ (اليوم)، ستؤثر إيجاباً على الاستقرار الدولي، فيما تشكل مبادئها أساساً للتعاون بين روسيا والولايات المتحدة في مجالات مختلفة. وتنص المعاهدة الجديدة على تقليص عدد الرؤوس النووية ووسائل نقلها الاستراتيجية الموجودة لدى كل من الطرفين إلى ١٥٥٠ رأساً و٨٠٠ وسيلة نقل استراتيجية، وذلك خلال السنوات السبع المقبلة بعد دخول المعاهدة حيز التطبيق (أي بحلول العام ٢٠١٨). (وكالة نوفوستي للأنباء، ٢٠١١/٢/٥).

– أغلقت مصر خط الغاز الرئيسي الذي يزود أنابيب الغاز المؤدي إلى إسرائيل والأردن عقب نشوب حريق في محطة تابعة لخط الأنابيب في مدينة العريش في شمال سيناء. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٢/٦).

– أعلن نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي – رداً على ما تشهده المدن العراقية من احتجاجات على الفساد وتردي الأوضاع في البلاد – أنه قرر تخفيض راتبه إلى النصف وأنه لن يبقى في الحكم لفترة ثالثة كرئيس للحكومة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٦).

– ندد مفتي السعودية العام الشيخ عبد العزيز

وسط انقسام صناع القرار في العالم في شأن معالجة مشكلات الدين والاحتباس الحراري والطاقة ونقل التكنولوجيا والأمن الغذائي وضبط أسعار المواد الأولية وكذلك موجة الاحتجاجات المتزايدة في الشرق الأوسط. (النهار، بيروت، ٢٠١١/١/٣١).

شباط (فبراير) ٢٠١١

– تحدثت الأنباء عن سقوط ٢١٩ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ جريح حصيلة الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٢).

– وعد الرئيس المصري حسني مبارك بعدم الترشح لولاية جديدة في رده على تظاهرة مليونية في ميدان التحرير. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢).

– سجلت هجمات عنيفة على المتظاهرين في «ميدان التحرير» في القاهرة من قبل مجموعات تابعة لنظام الرئيس المصري، في محاولة لترويع المعتصمين. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٣). وتحدثت الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى جراء هذه الهجمات. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٣).

– رفضت حركة حماس المشاركة في الانتخابات البلدية التي دعت إليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في تموز/يوليو المقبل، معتبرة أن السلطة الفلسطينية فاقدة للشرعية، ولا بد من الحوار للاتفاق على إدارة المرحلة المقبلة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٣).

– أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في رده على التظاهرات المتصاعدة ضد نظامه أنه لن يترشح لولاية رئاسية جديدة ولن

الخرطوم أن جنوب السودان صوت بغالبية ٨٣، ٩٨ بالمئة للانفصال عن الشمال وإقامة دولة جديدة في الجنوب يتوقع أن تظهر في تموز/يوليو المقبل. وأعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير القبول بنتائج الاستفتاء، واحتفل الجنوبيون بالمناسبة، فيما أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن الولايات المتحدة ستبدأ عملية إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب، حالما يفي السودان بكل معايير القانون الأمريكي، بما في ذلك عدم دعم الإرهاب الدولي وتقديم ضمانات بأنه لن يدعم مثل هذه الأعمال في المستقبل، وأن يطبق بشكل تام اتفاقية السلام الشاملة لعام ٢٠٠٥ بما في ذلك التوصل إلى حل سياسي بشأن منطقة أبيي النفطية المتنازع عليها وإنهاء الترتيبات المتعلقة بمرحلة ما بعد الاستفتاء. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٨).

— شكل معروف البخيت حكومة أردنية جديدة خلفاً لحكومة سمير الرفاعي التي أقالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قبل أسبوع استجابة لضغوط شعبية. ومن مهام حكومة البخيت المباشرة بالإصلاح والدخول في حوار وطني بشأن قانون الانتخاب ومحاربة الفساد. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/١٠).

— ألقى حسني مبارك الرئيس المصري خطاباً فوض فيه صلاحياته لنائبه عمر سليمان بدون أن يعلن تنحيه، فيما وصلت حشود المتظاهرين في «ميدان التحرير» إلى الذروة، وطالبت الملايين في «ميدان التحرير» وسائر المدن الرئيس المصري ونائبه بالرحيل. وقد عقد اجتماع للمجلس العسكري — بدون مبارك الذي يفترض أن يترأس الاجتماع — وأصدر البيان

الشيخ بالاحتجاجات ضد الحكومات في تونس ومصر، واعتبرها مؤامرة من أعداء الإسلام لنشر الفوضى. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٦).

— تفاقمت الاحتجاجات في القاهرة وسط تقارير تحدثت عن ثروة للرئيس المصري تقدر بنحو ٧٠ مليار دولار. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٦).

— تراجع الحوار بين نائب الرئيس المصري عمر سليمان وأحزاب المعارضة لرفض الرئيس المصري التنحي عن السلطة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٧).

— أعلن في الكويت عن تعيين الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح وزيراً جديداً للداخلية، بعدما قبل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح التي قدمها الشهر الماضي إثر وفاة معتقل لدى الشرطة تعرض للتعذيب، وذلك قبل يومين من استجوابه أمام مجلس الأمة (البرلمان)، ووسط دعوات شبابية إلى التظاهر احتجاجاً على «الممارسات غير الديموقراطية» للحكومة. وكان الشيخ جابر، وهو عضو في الأسرة الحاكمة، تقدم باستقالته في ١٣ كانون الثاني/يناير بعدما أقرت وزارته بوجود شبهات جنائية خلف وفاة أحد المواطنين (محمد المطيري) أثناء اعتقاله لدى الشرطة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٧).

— قرر صندوق المعونة الاجتماعية في دمشق تقديم مساعدات مالية للأسر ذات الدخل المتدني قدرها ٢٥٠ مليون دولار توزع على نحو ٤٢٠ ألف عائلة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٨).

— أظهرت النتائج الرسمية للاستفتاء على تقرير مصير جنوب السودان التي أعلنت من

وأكد استمرار تكليف حكومة أحمد شفيق بتسيير الأعمال حتى يتم تشكيل حكومة جديدة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٤).

— قتل متظاهر وأصيب ٢٠ بجروح في مواجهات بين الشرطة البحرينية ومنتظاهرين معارضين في ضواحي المنامة يطالبون بإصلاحات سياسية وإطلاق سراح المعتقلين ووقف التجنيس السياسي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٢/١٥). وقد أعلن ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عن تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث، فيما اتخذت جمعية الوفاق المعارضة قراراً بتعليق عضويتها في البرلمان احتجاجاً. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٦).

— تم تشكيل لجنة قانونية لتعديل الدستور المصري برئاسة طارق البشري (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٦).

— حذر السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله إسرائيل من عمل عسكري ضد لبنان، معلناً أنه قد يطلب من مقاتلي المقاومة السيطرة على الجليل في حال نفذت إسرائيل تهديداتها بجتاح لبنان. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٢/١٧).

— طالب ملك البحرين المعارضة بالتعبير سلباً عن مطالبها، فيما جددت المعارضة مطالباتها بتحويل البلاد إلى ملكية دستورية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١١/٢/١٧).

— سقط ٣ قتلى و١٩٥ جريحاً في اقتحام قوات الأمن البحرينية مخيم للمتظاهرين المعارضين في منطقة الدوار في المنامة، وأعلنت السلطات البحرينية أنها تدخلت لمنع المتظاهرين من الانزلاق نحو الطائفية والخروج على الدولة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٨).

— لقي ٣ صيادين فلسطينيين مصرعهم في

الرقم (١)، معلناً تأييده للمطالب المشروعة للشعب. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١١).

— أعلن نائب الرئيس المصري عمر سليمان تنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن السلطة بعد ١٨ يوماً من التظاهرات الحاشدة، لتسقط بذلك «ثورة ٢٥ يناير» التي أطلقها الشباب المصري نظام مبارك بعد نحو ٣٠ عاماً أمضاها في الحكم. وقد أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تسلم السلطة في البلاد أنه ليس بديلاً عن الشرعية التي يرتضيها الشعب. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/١٢).

— نفى الديوان الملكي الأردني ما نسب إلى عشائر أردنية بتوجيه انتقادات إلى الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني باستغلال أموال الدولة لترويج صورتها في الخارج، واصفاً هذه الاتهامات بأنها «خطيرة وملفقة في أن». (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/١٢).

— أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية التزامه المواثيق والمعاهدات الموقعة من قبل الدولة المصرية، وشدد على أولوية عودة الاستقرار إلى البلاد. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٣).

— سقط ٢٧ قتيلاً في تفجير انتحاري في سامراء استهدف زواراً للشيعة قدموا من جنوب العراق لزيارة مرقد الإمامين العسكريين في المدينة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/١٣).

— أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية بياناً أعلن فيه أنه سيتولى حكم البلاد بصفة مؤقتة لمدة ستة أشهر أو حتى يتم إنهاء انتخابات البرلمان بمجلسيه وكذا رئاسة الجمهورية، معلناً تعطيل العمل بالدستور وحل مجلسي الشعب والشورى وتشكيل لجنة لتعديل بعض مواد الدستور وتحديد شروط الاستفتاء عليها من الشعب.

العابدين بن علي. (السفير، بيروت، ٢١/٢/٢٠١١).

– التقى عشرات المثقفين والكتاب المصريين للمرة الأولى مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وسط دعوات تحذر من ثورة مضادة على « ثورة ٢٥ يناير » يحضر لها بعض رموز نظام حسني مبارك المخلوع الذين ما زالوا في السلطة ويجرون اتصالات معه في شرم الشيخ. (السفير، بيروت، ٢١/٢/٢٠١١).

– فرقّت قوات الشرطة الكويتية تظاهرة للبدون، تخللها صدامات مع المتظاهرين سقط جراًءا أكثر من ٥٠ جريحاً. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بالحصول على الجنسية وليس بإسقاط النظام. (السفير، بيروت، ٢١/٢/٢٠١١).

– عاد المعتصمون الذين أطلقوا « ثورة الشباب » في البحرين إلى دوار اللؤلؤة في المنامة، بعد سحب القوى الأمنية والجيش منها، وسط دعوات للمعتصمين لإقالة الحكومة، وصولاً إلى مطالبة بإسقاط النظام. (السفير، بيروت، ٢١/٢/٢٠١١).

– اتسعت رقعة «انتفاضة ١٧ فبراير»، التي انطلقت من مدينة بنغازي في شرق ليبيا، إلى مختلف محافظات الجماهيرية، لتصل إلى العاصمة طرابلس، وهو ما واجهته أجهزة أمن نظام العقيد معمر القذافي بالعنف، ما أدى إلى سقوط أكثر من مئتي قتيل من المواطنين الليبيين معظمهم في بنغازي. وقد توجه نجل القذافي سيف الإسلام القذافي بخطاب إلى الليبيين خيّرهم فيه بين الحوار والإصلاح وبين الحرب الأهلية وآلاف القتلى وأنهار من الدماء وعودة الاستعمار، معتبراً أن «ليبيا ليست تونس أو مصر»، وأن جميع الليبيين أصبحوا قادرين على الاحتكام إلى السلاح.

قصف إسرائيلي استهدف شواطئ غزة. (الحياة، بيروت، ١٨/٢/٢٠١١).

– أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية أنه لن يطرح مرشحاً من قبله في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة بعد نحو ٦ أشهر. (الحياة، بيروت، ١٨/٢/٢٠١١).

– اندلعت في شرق ليبيا وتحديداً في مدينتي بنغازي والبيضاء مظاهرات مناهضة للنظام الليبي تخللها مواجهات مع القوى المؤيدة للزعيم الليبي معمر القذافي، أدت إلى سقوط ١٩ قتيلاً وعشرات الجرحى. (الحياة، بيروت، ١٨/٢/٢٠١١).

– سقط ٦ قتلى على الأقل في صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن الحكومية في صنعاء وتمز وعدن. (الحياة، بيروت، ١٩/٢/٢٠١١).

– شمل قرار العفو عن السجناء السياسيين في تونس نحو ٣٠ ألفاً من المواطنين. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٢/٢٠١١).

– استخدمت الولايات المتحدة في مجلس الأمن الفيتو ضد مشروع قرار عربي بإدانة الاستيطان الإسرائيلي لتسقط بذلك مشروع القرار الذي حظي بتأييد جميع أعضاء المجلس الـ ١٤. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٢/٢٠١١). واعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن تصويت ١٤ دولة لصالح مشروع القرار يمثل «انتصاراً حقيقياً للدبلوماسية الفلسطينية برغم الفيتو الأمريكي»، مؤكداً «عدم العودة إلى طاولة المفاوضات إلا بوقف الاستيطان». (السفير، بيروت، ٢١/٢/٢٠١١).

– تم العثور على ملايين من الدولارات واليورو والممتلكات الثمينة في مخابئ سرية في أحد قصور الرئيس التونسي المخلوع زين

(السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٢١).

— تظاهر آلاف من الشباب في الرباط وعدد من مدن المغرب، مطالبين الملك محمد السادس، الذي تولى العرش في العام ١٩٩٩، بالتخلي عن بعض سلطاته والتصدي للفساد الحكومي. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٢١).

— انتشرت قوات الشرطة الجزائرية وسط العاصمة لمنع مسيرة دعت إليها «التنسيقية الوطنية للتغيير والديمقراطية» للمطالبة بتغيير النظام. (السفير، بيروت، ٢٠١١/٢/٢١).

— أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز دعم السعودية للبحرين «في مواجهة كل ما يؤذي أمنها واستقرارها ووحدة الوطن». كما أكدت الإمارات دعمها للسلطات البحرينية. أما في الكويت، فقد استرعى الانتباه تجمع عشرات من الكويتيين أمام مجلس الأمة تأييداً للمحتجين في البحرين. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٢).

— اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية مايكل مولن الذي يزور الدوحة في إطار جولة خليجية «أن إيران بلد يواصل تغذية عدم الاستقرار في المنطقة واستغلال كل فرصة»، لكن هذا لم يكن المحرك الرئيس لأحداث مصر أو البحرين أو الدول الأخرى، مشيراً إلى أن الاضطرابات «بمجملة ناجمة عن مشاكل داخلية لا مخططات وضعتها قوة خارجية». (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٢).

— رد الزعيم الليبي معمر القذافي بقوة على التظاهرات المطالبة بإسقاطه، ولجأ إلى استخدام الطائرات المقاتلة والمروحيات

لتفريق المتظاهرين في طرابلس التي عزلت عن العالم الخارجي. وتحديث تقارير عن سقوط مئات القتلى والجرحى، فيما فر طياران بمقاتلتين من طراز «ميراج» إلى مالطا بعدما رفضا أوامر بقصف مدينة بنغازي التي سيطر عليها المحتجون منذ يومين. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٢).

— أصدر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان بياناً حمل فيه بشدة على المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ووصفها بأنها «فاقة الشرعية الدستورية والوطنية وتحولت أداة لتصفية الحسابات السياسية بدل «كشف الحقيقة» عن المتورطين في اغتيال الحريري». وإذا اعتبر المحكمة «لاغية»، دعا إلى «رفض أي تعاون معها لما تشكله من تجاوز للدولة والدستور والشعب. وجاء موقف المجلس الإسلامي الشيعي في سياق الرد الضمني على تمسك اجتماع دار الفتوى ومهرجان «١٤ شباط» لقوى «١٤ آذار» بالمحكمة. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٢).

— تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي القتال ضد المطالبين بإسقاطه حتى آخر نقطة من دمه، وأمر قواته بـ «الزحف» على من وصفهم بـ «المأجورين والجرذان لتطهير ليبيا بيتاً بيتاً وشبراً شبراً». (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— قرر مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماع عقده على مستوى المندوبين الدائمين في القاهرة تعليق مشاركة ليبيا في اجتماعات الجامعة وجميع مؤسساتها احتجاجاً على استخدام السلطات الليبية العنف ضد المتظاهرين في طرابلس والعديد من المدن الليبية. وأوصى المجلس وزراء الخارجية العرب بدرس تعليق عضوية ليبيا

المتوسط يشكل استفزازاً يتعين على المجموعة الدولية الرد عليه بحزم». وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية وافق على طلب إيران عبور السفينتين انسجاماً مع الاتفاقات الدولية التي تحكم المرور في القناة والتي تسمح بمرور السفن ما دامت لا تنتمي إلى دول تكون في حال حرب مع مصر. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— عاد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى السعودية بعد غياب عن المملكة دام ثلاثة أشهر تلقى خلالها علاجاً في الولايات المتحدة، أعقبها استراحة في المغرب. وأعلن العاهل السعودي عقب عودته عن إعانات للسعوديين تبلغ نحو ٣٧ مليار دولار، وسط أنباء عن تعديل وزاري قريب لإنعاش الإصلاحات المتوقفة في ضوء الثورات والاضطرابات المحيطة بالمملكة. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٤).

— أوقفت أجهزة الأمن المصرية وزير الإعلام في نظام الرئيس المصري المخلوع، أنس الفقي، ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون أسامة الشيخ بأمر من النائب العام بتهم تتعلق بالفساد. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٥).

— تعرض نظام العقيد معمر القذافي لمزيد من التفكك بإعلان ابن عمه أحمد قذاف الدم في بيان انشقاقه عن النظام وطلبه اللجوء إلى القاهرة. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٥).

— سقط ٨ قتلى وأكثر من ٧٠ جريحاً في تظاهرات حاشدة عمّت معظم المدن العراقية، بخاصة في الموصل حيث سقط ٥ قتلى، وأدت إلى استقالة المحافظ. وقد طالب المتظاهرون بالإصلاح وتوفير الخدمات الأساسية. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٦).

في الجامعة، مبدياً استنكاره الشديد لأعمال العنف ضد المدنيين التي تشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— حذر عضو الكونغرس الأمريكي جوزيف ليبرمان الذي قام وزميله جون ماكين بزيارة إلى لبنان من أن دور حزب الله في الحكومة اللبنانية المقبلة سيؤثر في العلاقة الأمريكية - اللبنانية. وأوضح عقب لقائه وزميله مع نجيب ميقاتي الرئيس المكلف تأليف حكومة لبنانية جديدة، أن حكومة لبنان يقررها الشعب اللبناني، إنما الحكم النهائي على الحكومة يتحدد في ضوء ما تتخذه من مواقف بعد إصدار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان قرارها الاتهامي وكيفية تعاطيها مع هذا القرار. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— سار عشرات الآلاف في تظاهرة ضخمة في المنامة بدعوة من المعارضة التي كررت مطالباتها بسقوط الحكومة وقيام ملكية دستورية. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— قرر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفع حال الطوارئ المفروضة في البلاد منذ عام ١٩٩٢، لكنه أرفق ذلك بقرار يوسع من صلاحيات الجيش في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٣).

— أثار عبور سفينتين حربيتين تابعتين للبحرية الإيرانية قناة السويس في اتجاه البحر المتوسط، وتحديداً باتجاه سورية للمرة الأولى منذ قيام الثورة الإسلامية، قلقاً إسرائيلياً، أدى إلى رفع مستوى تأهب البحرية الإسرائيلية. واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر «أن وجوداً عسكرياً إيرانياً غير مسبوق في البحر

- أعلن في مدينة بنغازي في شرق ليبيا عن إنشاء مجلس وطني انتقالي ليكون النواة الأولى لسلطة بديلة من نظام القذافي الذي جدد اتهامه لتنظيم القاعدة بالوقوف وراء ما يجري في البلاد — في محاولة لإثارة مخاوف الدول الغربية — . وقد تصاعدت الضغوط الدولية على القذافي لدفعه إلى التنحي، وتبنى مجلس الأمن الدولي قراراً (يحمل الرقم ١٩٧٠) بفرض عقوبات على القذافي وأبنائه وعدد من أقربائه وقادة قواته العسكرية، من بينها، حظر سفرهم وتجميد أرصدهم وإحالتهم فوراً على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، بالإضافة الى فرض حظر شامل على تصدير السلاح إلى ليبيا. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨).
- قرر نواب قوى «١٤ آذار» رسمياً عدم المشاركة في الحكومة اللبنانية الجديدة المكلف نجيب ميقاتي تأليفها، وتشكيل معارضة لهذه الحكومة. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨).
- أطلق مثقفون سعوديون نداء يدعو إلى تطبيق إصلاحات واسعة وتحول المملكة السعودية إلى ملكية دستورية. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨).
- شهدت منطقة صحار في سلطنة عمان (على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال مسقط) مواجهات دامية بين متظاهرين يطالبون بإيجاد فرص عمل لهم وأفراد من قوى الأمن قتل خلالها شخصان وأصيب آخرون بجروح. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨) □
- شهدت المدن اليمنية تظاهرات ضمت مئات الآلاف من اليمنيين المطالبين بتغيير النظام، قبالها مسيرات مضادة مؤيدة للرئيس علي عبد الله صالح الذي دعا إلى تشكيل لجنة للحوار مع المعارضة. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٦).
- شهدت العاصمة الأردنية أكبر تظاهرة تطالب بالإصلاحات السياسية ومحاربة الفساد. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٦).
- ذكرت الأنباء في دمشق وطهران أن زيارة السفينتين الإيرانيتين إلى ساحل مدينة اللاذقية السورية تأتي في إطار التعاون بين البلدين في مجال التدريبات البحرية. (الحياة، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٧).
- قدم محمد الغنوشي رئيس الحكومة التونسية استقالته عقب مطالبة أكثر من مئة الف متظاهر بتنحيته بوصفه آخر رمز من رموز الرئيس المخلوع. وأعلن الرئيس التونسي الانتقالي فؤاد المبرز تعيين وزير الخارجية السابق الباجي قائد السبسي رئيساً جديداً للحكومة الانتقالية خلفاً للغنوشي. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨).
- سلمت اللجنة القانونية المصرية المكلفة بتعديل الدستور المجلس الأعلى للقوات المسلحة مشروعاً للتعديلات الدستورية — سيعرض لاحقاً على استفتاء شعبي — ينص على إلغاء القيود التعجيزية التي كان يفرضها الدستور على الترشح لرئاسة الجمهورية، كما يجعل مدة الرئاسة أربع سنوات ويقصرها على ولايتين فقط لا يحق للرئيس بعدهما الترشح لولاية ثالثة. (النهار، بيروت، ٢٠١١/٢/٢٨).